

ملخص بحث للمشاركة في المنتدى البحثي السادس للشباب بعنوان:

الابتكار لتطوير المجتمعات"

عنوان البحث:

القرارات الإدارية الصادرة عن الذكاء الاصطناعي

(محور التشريعات القانونية الهادفة لترسيخ مفهوم الابتكار لتحقيق دوره المؤثر في تنمية وتطوير المجتمعات)

أضحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي ذو تأثير بارز على كافة مجالات الحياة، وتسارع استخدامها على نطاق واسع ومتزايد، حيث ينصب دورها على محاكاة الذكاء والعمل البشري بهدف تسريع وتيرة العمل. وهو ما يبرر استخدامها في مجال العمل الإداري، حيث أصبح لدى جهة الإدارة رغبة في التحول من نظام العمل التقليدي إلى الإلحاق بوتيرة التطور الرقمي، إدراكاً منها لأهمية ذلك في تخفيف عبء العمل الإداري وزيادة إنتاجية سيره بصورة منتظمة. ومن أمثلة استخدامات الذكاء الاصطناعي هي اتخاذ قرارات إدارية بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وذلك عن طريق الاعتماد على النتيجة التي تنتهي إليها هذه التطبيقات.

إلا أن الدخول للتطور الرقمي قد أفرزَ تحديات عديدة، حيث أن الانتقال والتوسع في الأخذ بأنظمة الذكاء الاصطناعي يثير معه تساؤلات حول مدى كفاية استيعاب القواعد العامة المنظمة للقرارات الإدارية في معالجة الإشكاليات التي تظهر نتيجة اتخاذها باستخدام الذكاء الاصطناعي، ومدى ملائمة استخدام هذه التطبيقات في عملية تكوين قرارات إدارية خالية من عيوب المشروعية، وتضمن الحفاظ على حقوق وحرية ذوي الشأن الموجهة لهم تلك القرارات.

وتأتي هذه الدراسة كمحاولة لدراسة أهم التساؤلات، ومنها:

- مدى مشروعية القرارات الإدارية الصادرة عن الذكاء الاصطناعي؟
- ماهو أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على عناصر وأركان القرار الإداري؟
- ماهي صور القرارات الإدارية المتخذة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟
- ما هو دور السلطة التقديرية للإدارة في مجال القرارات الإدارية الصادرة بواسطة الذكاء الاصطناعي؟
- ماهي القرارات الإدارية التي يجوز إصدارها بواسطة الذكاء الاصطناعي، وتلك التي لا يجوز فيها؟
- ما هو موقف القضاء في الرقابة على القرارات الإدارية الصادرة بواسطة الذكاء الاصطناعي والتعويض عنها؟
- ماهي أساليب الرقابة على مشروعية القرارات الإدارية الصادرة بواسطة الذكاء الاصطناعي؟

ورغبة في الوصول إلى حلول قانونية وعملية على أسئلة الدراسة، تمت الاستعانة بالمنهج التحليلي الذي يعتمد على استعراض النصوص و المبادئ القانونية ذات الصلة بموضوع القرار الإداري وإسقاطها على القرارات الإدارية التي تصدر بواسطة الذكاء الاصطناعي، مع إثراء الدراسة بالمنهج المقارن سعياً في النهاية لتقديم مقترح عن الإطار الذي يحقق الحفاظ على المشروعية من جانب وحقوق وحرريات الأفراد من جانبٍ آخر، مع تمكين الإدارة من مواكبة التطور الرقمي في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

إن معالجة النقاط التي يثيرها هذا الموضوع ستكون من خلال بحثين وفق الخطة الآتية:

المبحث الأول: مشروعية القرارات الإدارية الصادرة بواسطة الذكاء الاصطناعي.

المبحث الثاني: الرقابة القضائية على القرارات الإدارية الصادرة بواسطة الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، السلطة التقديرية، القرار الإداري، المشروعية، رقابة الإلغاء، التعويض الإداري.

مقدم الملخص البحثي من:

- شيرين بنت عبدالله بن حسن البلوشية

- نمارق بنت سعيد بن عبدالله البلوشية

ماجستير القانون العام- كلية الحقوق- جامعة السلطان قابوس

ماجستير القانون العام- كلية الحقوق- جامعة السلطان قابوس

+96894674645

+96891133262

Lahan15@outlook.sa

Namarq11997@gmail.com